صوت تركستان

مجلة إخبارية شهرية

العدد الاثنان والستون | فبراير 2023

الأويغور يساعدون جهود الإغاثة في زلزال تركيا

جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

شەرقىي تۈركىستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيتى

TURKESTAN1933 ISTIQLALTVAR EASTTURKISTANN TURKISTAN.ALSHARQIA

تم الإعلان رسميًا عن افتتاح «منظمة العلاقات الأويغورية الماليزية» بافتتاحها في كوالالمبور، ماليزيا.

"منظمة العلاقات الأويغورية الماليزية" هي أول منظمة تأسست في منطقة جنوب شرق آسيا كقاعدة لقضية الأويغور (تركستان الشرقية). وقد حضر افتتاح المنظمة، قادة المنظمات غير الحكومية المحلية والأكاديميين وممثلي وسائل الإعلام وممثلي الحكومة والبرلمانيين وممثلي الأحزاب السياسية.

تعتبر هذه الخطوة تاريخية ومهمة بالنسبة لقضية تركستان الشرقية في ماليزيا.

متطوعون من مسلمي الأويغور يعدّون وجبات لعمال الإنقاذ ومتضرري الزلزال في هاطاي

دشن متطوعون من مسلمي الأويغور حملة تطوعية لدعم الشعب التركي في كارثة الزلزال من خلال إعداد وجبات الطعام وتوزيعها على عمال الإنقاذ ومتضرري الزلزال في مدينة أنطاكيا بولاية هاطاي.

وقال عبد الأحد عبد الرحمن، الأمين العام لجمعية المعارف التركستانية وقائد فريق التطوع الأويغوري في هاطاي، إنه جاء ضمن فريق مكون من 50 شخصا تابعين للاتحاد العالمي للمنظمات التركستانية والهلال الأزرق التركستاني في اليوم التالي للكارثة لمساعدة المتضررين من الزلزال في أنطاكيا، لافتا إلى أنهم هربوا من ظلم السلطات الصينية وبطشها، ولجأوا إلى إسطنبول منذ سنوات.

وأوضح عبد الأحد للجزيرة مباشر أنهم قسّموا أنفسهم إلى 3 مجموعات، الأولى تطبخ الأرز الأويغوري، المكون من اللحم والأرز والجزر ومكونات أخرى، ثم توزعه على عمال الإنقاذ والمتضررين من الزلزال.

أما المجموعة الثانية فتوزع بعض المواد الإغاثية التي أحضرها الفريق من إسطنبول على المتضررين من الزلزال في المناطق المنكوبة، في حين تقوم المجموعة الثالثة بأعمال الحفر وانتشال جثث الضحايا من تحت الأنقاض، مشيرا إلى أنهم يحاولون بذل أقصى ما بوسعهم من أجل مساعدة "الإخوة الأتراك" في هذه الكارثة.

وفجر 6 فبراير/شباط الجاري، ضرب زلزال مزدوج جنوبي تركيا وشمالي سوريا، بلغت شدة الأول 7.7 درجات والثاني 7.6 درجات ومئات الهزات الارتدادية العنيفة، مما خلّف خسائر كبيرة بالأرواح والممتلكات في البلدين.

وبلغ عدد ضحايا الزلزال المدمر في تركيا 35418 قتيلا و105505 مصابين، في حين وصل العدد في سوريا إلى 4574 قتيلًا و7429 مصابا.

وتتهم منظمات حقوقية الصين بارتكاب انتهاكات ضد الأويغور، وهم أقلية عرقية مسلمة يبلغ تعدادهم نحو 10 ملايين في شينجيانغ، بما في ذلك العمالة القسرية الجماعية في معسكرات الاعتقال، وتنفي الصين ارتكاب أي انتهاكات حقوقية.

ومنذ 1949، تسيطر الصين على إقليم تركستان الشرقية، الذي يُعَد موطن الأتراك الأويغوريين المسلمين، وتطلق عليه اسم (شينجيانغ) أي "الحدود الجديدة".

المصدر: الجزيرة مباشر

الأويغور يساعدون جهود الإغاثة في زلزال تركيا

أرسلان تاش، إذاعة آسيا الحرة، 2023.02.08

استجاب فريق من المتطوعين الأويغور الذين يعيشون في اسطنبول للكارثة.

بعد زلزال ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا يوم الاثنين، مما أسفر عن مقتل أكثر من 7000 شخص، استجابت مجموعة من المتطوعين الأويغور في اسطنبول بسرعة، وقيادة 24 ساعة للمساعدة في جهود الإغاثة.

كان الهدف الرئيسي للفريق المكون من 30 عضوًا هو مساعدة الأويغور الذين يعيشون في تركيا المتضررة من الكارثة. استقر العديد من الأويغور الذين فروا من حملة القمع التي شنتها الصين عليهم في شينجيانغ - والتي يفضل الأويغور تسميتها تركستان الشرقية - في تركيا، حيث تجعل أوجه التشابه اللغوي والثقافي والديني عملية الانتقال أسهل.

وقال هداية الله أوغوزان، رئيس اتحاد منظمات تركستان الشرقية في اسطنبول، إن الفريق أُرسل «لإظهار أن شعب تركستان الشرقية والشعب التركي معًا في السراء والضراء».

ضرب الزلزال الذي بلغت قوته 7.8 درجة مدن غازي عنتاب وعثمانية وهاتاي وكهرمان مرعش ومدينتي حلب وإدلب السوريتين حوالي الساعة 4:00 صباح يوم 6 فبراير.

قال مسؤولون إن أكثر من 8000 شخص لقوا حتفهم في تركيا وحدها، وأصيب أكثر من 22000. وقال إنه تم إنقاذ حوالي 8000 شخص من المباني المنهارة، وأعلن حالة الطوارئ في عشر مدن لمدة ثلاثة أشهر.

تم الإبلاغ عن ما يقرب من 3000 حالة وفاة في كل من المناطق التي تسيطر عليها الحكومة والمعارضة في سوريا، على الرغم من أن منظمات الإنقاذ سلطت الضوء على صعوبة تأكيد وجود جرحى هناك.

ركز فريق الإنقاذ الجهود في المنطقة المحيطة بمدينة كهرمان مرعش التركية.

قال أحد أعضاء فريق الإنقاذ لإذاعة آسيا الحرة إنهم أنقذوا 11 امرأة من الأويغور و 12 طفلاً، وتم وضعهم «في نفس الشاحنة التي جاء بها [فريق الإنقاذ] وإرسالهم إلى اسطنبول»، قال مردان أويغور، أحد أعضاء فريق الإنقاذ.

«الناس هنا بحاجة إلى الكثير من المساعدة. لذلك قدمنا الطعام والمياه التي أحضرناها معنا. «كان السكان المحليون سعداء حقًا لسماع أننا الأويغور أتينا لمساعدتهم.»

وقال: «انهارت معظم المباني في كهرمان مرعش». لقد فقد الكثير من الناس أماكن سكنهم. والجو بارد و الثلج يتساقط. إنهم بحاجة إلى الطعام والشراب والبطانيات والخيام «.

دعت مؤسسة المؤتمر العالمي للأويغور ومقرها اسطنبول الأويغور في تركيا للتبرع بالدم للمساعدة في جهود الإغاثة، حيث تبرع رئيس المؤسسة عبد الرشيد عبد الحميد بدمه في مركز الهلال الأحمر للدم لتشجيع الأويغور الآخرين.

ترجمه عالم سيتوف لإذاعة آسيا الحرة الأويغور. حرره نوار نعمة ومالكولم فوستر.

ترجمة إلى العربية/ رضوى عادل

في الصورة: خبير الأمم المتحدة أشرف كوناي يستجوب الوفد الصيني في اجتماع لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، 16 فبراير 2023.

هدم جامع في تركستان الشرقية تاريخه أكثر من 8 قرون

زعم ممثلو الصين في الأمم المتحدة أن مسجد عيدكاه في كيريه تم هدمه لأنه «ليس مقاومًا للزلازل».

واصلت الدورة الثالثة والسبعون لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة المعني بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مراجعة سجل الصين في هذا الصدد في 16 فبراير / شباط.

لا يزال الاجتماع يثير العديد من الأسئلة الحساسة حول الأويغور، بما في ذلك سياسة الحكومة الصينية لتنظيم الأسرة ضد الأويغور، وعقم النساء الأويغور، وتناقص نسبة المواليد لدى الأويغور، وعدد المحتجزين في المعسكرات النازية التي تسمى «مراكز إعادة التثقيف» و «مراكز المهارات المهنية». ما هو الأساس القانوني للاحتجاز؟ وما هو وضع حماية التراث الثقافي الأويغوري؟ وما هي أسباب تدمير أماكن العبادة الدينية وحظر اللغة الأويغورية؟ وتداعيات إنشاء «المدارس الداخلية» وتوطين المستوطنين الصينيين في تركستان الشرقية؟ طالب المجلس من الوفد الصيني توفير البيانات وتقديم تقرير مفصل لشرح هذه القضايا.

في الاجتماع، أوضح أشرف كوناي، خبير الأمم المتحدة وعضو اللجنة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للأمم المتحدة، أن سياسات الصين مقلقة للغاية بشأن تنظيم الأسرة للأويغور، وأن الصينيين فرضوا قيودًا على المواليد لنساء الأويغور، خاصة منذ ذلك الحين في عام 2017، انخفض معدل المواليد للنساء الأويغور بشكل كبير، وأن الممثلين مطالَبون بتقديم بيانات محددة حول هذا الموضوع.

لعب عقم نساء الأويغور دورًا رئيسيًا في «محكمة الأويغور في لندن» والعديد من البرلمانات الغربية التي تعترف بأن معاملة الصينيين للأويغور على أنها «إبادة جماعية» أو «جرائم ضد الإنسانية».

وفقًا لأشرف كوناي، «تشكل النساء اللواتي يرتدين خواتم تحديد النسل 1.8 بالمائة من سكان تركستان الشرقية، ولكن في عام 2018، تم استخدام 80 بالمائة من حلقات تحديد النسل النسائية في الصين في هذه المنطقة». ثانيًا، انخفض معدل ولادة نساء الأويغور بشكل كبير في أكبر مقاطعتين من تركستان الشرقية. وانخفض معدل المواليد في خوتان من 20.9 في المائة في عام 2016 إلى 8.5 في المائة في عام 2018. وبالمثل في كاشغر، انخفض من 18.1 في المائة إلى 7.9 في المائة.

في الاجتماع، طلب أشرف كوناي من الممثلين الصينيين توضيح سبب استخدام خاتم تحديد النسل الأنثوي بشكل مكثف في تركستان الشرقية منذ عام 2018، ولماذا انخفض معدل الخصوبة

لدى نساء الأويغور في خوتان وكاشغر؟

قال أشرف كوناي: «يرجى منكم موافاتنا بإحصائيات دقيقة عن عدد حالات الإجهاض وتعقيم الإناث حسب العرق في المنطقة، ولا سيما في خوتان وكاشغر، بين عامي 2016 و 2022. في عام 2018، نسبة استخدام حلقة تحديد النسل في الصين وأجزاء أخرى من الصين. نطلب منك توضيح سبب استخدام نساء الأويغور أكثر من غيرهن، ولماذا انخفض معدل المواليد من نساء الأويغور بشكل كبير في خوتان وكاشغر، أكبر مقاطعتين في تركستان الشرقية، بين عامي 2015 و 2018؟

ولم يذكر الوفد الصيني تقديم بيانات عن عدد حالات الإجهاض والتعقيم لنساء الأويغور بين عامي 2016 و2022. ومع ذلك، نفى الوفد الصيني إجبار النساء الأويغور على العقم وقالوا إن للمرأة الحق في اتخاذ تدابير منع الحمل. وأشاروا إلى أن انخفاض معدل الخصوبة لدى نساء الأويغور هو نوع من «الاختيار الشخصي».

وفي حديثه في الاجتماع، قال مسؤول من الإدارة المركزية بالحزب الشيوعي الصيني: «فيما يتعلق بالتعقيم القسري، قدم زميل لي شرحا عن السياسة الوطنية. ونفذت «شينجيانغ» (تركستان الشرقية) توجيهات الدولة حول سياسة تنظيم الأسرة وقدرات الفرد، وأكد على حق المواطنين في اختيار تدابير تحديد النسل، وتنفيذ تنظيم الأسرة وفقًا للقانون، والدولة تحظر التعقيم القسري. «لم يتم تطبيق تدابير منع الحمل على الناس من جميع المجموعات العرقية. والأمر متروك للفرد لاختيار التدابير التي يجب اتخاذها.»

وأشار إلى صحة انخفاض معدل مواليد الأويغور منذ عام 2017، لكن هذا يرجع إلى جودة التعليم لدى نساء الأويغور والقضاء على التطرف، وصعود مكانة المرأة.

اعترف مسؤول صيني أنه على الرغم من انخفاض معدل المواليد للأويغور، إلا أن عدد مواليد الأويغور لا يزال مرتفعًا مقارنة بالمستوى الوطني، حتى مقارنة بالنمو السكاني الإجمالي.

وقال: «إن التراجع في معدل النمو السكاني في جنوب «شينجيانغ» ناتج عن عوامل اجتماعية معقدة. لا علاقة له بما يسمى بـ " الإعتقال العشوائي » و " والتعقيم القسري ». وفقًا للدراسات الاجتماعية في شينجيانغ، فإن السبب الرئيسي لذلك هو أنه منذ عام 2017، نفذت شينجيانغ بصرامة سياسة تنظيم الأسرة لجميع المجموعات العرقية. ويرجع ذلك إلى تغير موقف الشباب تجاه الزواج، وزيادة الاهتمام بالحصول على التعليم العالي وتحسين مستواهم المهني، فضلاً عن القضاء على التطرف وصعود مكانة المرأة.

لكن علماء الاجتماع يقولون إن تأثير جودة التعليم والعوامل الاجتماعية الأخرى على النمو السكاني هو عملية تاريخية تستغرق مدة طويلة، ومن غير المرجح أن تحدث فجأة في غضون سنة أو بضع سنوات. في اجتماع اليوم، طلب الخبراء أيضًا شرح سبب تدمير آلاف المساجد في المنطقة في السنوات القليلة الماضية، وحتى مسجد عيدكاه الذي يبلغ عمره 800 عام في مقاطعة كيريه في خوتان.

سألت خبيرة الأمم المتحدة وعضو لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السيدة بريتي ساران: «لقد رأينا تقارير، بما في ذلك صور الأقمار الصناعية، تفيد بأن العديد من المعالم الثقافية الأويغورية قد دمرت على نطاق واسع. تظهر التقارير تدمير العديد من المساجد والمعالم الدينية. حظر مكتب التعليم في محافظة هوتان استخدام اللغة الأويغورية في مجال التعليم.

سؤالي هو، كيف تضمن الدولة أن الأقليات العرقية، وخاصة

في الصورة: ممثلو الصين يجيبون على الأسئلة.

التبتيين والأويغور والتونغان والكازاخ والمنغول، يحافظون على تقاليدهم الثقافية ويمارسون حقهم في المشاركة في حفظها بشكل كامل، بما في ذلك استخدام لغتهم الخاصة وتعليم تاريخهم وثقافتهم فيها؟

الشرقية، ومازال الملايين محتجزين في معسكرات الاعتقال، وفقا لبريتي ساران، تغير التركيب السكاني لهذه المناطق بعد أن شجعت الحكومة الصينية المستوطنين الصينيين على الاستقرار في مناطق الحكم الذاتي القومي. وطلبت من الحكومة الصينية تقديم بيانات عن التغيرات في التركيبة السكانية لمناطق الأقليات على مدى السنوات الخمس الماضية.

كما تساءل بريتي ساران: «تغيرت الظروف العرقية والثقافية لمناطق الأقليات العرقية نتيجة التهجير القسري للأقليات العرقية وتشجيع المستوطنين الصينيين على الاستقرار في مناطق الحكم الذاتي العرقي، مما يشكل ضغطا على اللغات والثقافات المحلية. « سؤالي هو، هل يمكنك تزويدنا ببيانات دقيقة مفصلة عن التغييرات في التركيبة السكانية لمناطق الأقليات على مدى السنوات الخمس الماضية؟

وفقًا للمنظمات الأويغورية، رفض الوفد الصيني بشكل قاطع الإجابة عن هذه الأسئلة حسب عادتهم القديمة. أجرى دولقون عيسى، رئيس المؤتمر العالمي للأويغور، مقابلة معنا في 16 فبراير، وقال إن الممثلين الصينيين حاولوا في الاجتماع «ذر الرماد في العيون».

هذه هي المرة الثالثة التي تراجع فيها الأمم المتحدة منذ توقيع الصين لاتفاقية الأمم المتحدة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية قبل أكثر من 20 عامًا. كانت آخر مرة استعرضت فيها الأمم المتحدة وضع الصين في هذا المجال في عام 2014. لكن هذه المرة، تتهم الأمم المتحدة الصين بارتكاب إبادة جماعية ضد الأويغور، ومحو لغة الأويغور وثقافتهم، ونهب ممتلكاتهم وأراضيهم، ونقلهم على نطاق واسع، وتحويلهم إلى قوة عاملة بشكل قسري. تراجع مدى تنفيذها بنود الاتفاقية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية الثقافية.

ترجم المقال من الأويغورية: عبد الملك عبدالأحد

في الصورة: خبيرة الأمم المتحدة، بريتي ساران، تستجوب الوفد الصيني في لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، 16 فبراير 2023، جنيف، سويسرا.

تجار متجولون أمام مسجد تم تحويله إلى مرحاض. 19 مارس 2021، كاشغر.

تدمير ٦ مساجد من أصل ٨ في قرية واحدة في تركستان الشرقية

> قال شرطي صيني بأن السلطات الصينية هدمت 6مساجد في قرية مزار بمحافظة غولجا شمال تركستان الشرقية وتم الحكم بالسجن على أكثر من 50 عضوا من أعضاء لجنة المساجد البالغ عددهم 70 عضوا.

كشفت إتصالات هاتفية لمراسلنا أن 6 من أصل 8 مساجد في قرية مزار بمقاطعة غولجا قد هُدمت في عام 2017؛ وفي نفس العام تم الحكم بالسجن على أكثر من 50 عضوا من أعضاء لجنة لإدارة المساجد وعددهم 70عضوا.

تم إبلاغ النساء دون سن الخمسين بحظر ارتداء غطاء الرأس (الحجاب) إذا وجد أن امرأة ارتدت غطاء الرأس مرة واحدة، فسيتم احتجازها لمدة 24 ساعة.

تواصل السلطات الصينية تصوير نفسها على أنها «حامية للمسلمين» في بياناتها الدولية حول بعض قضايا العالم الإسلامي. وردت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو على حادث حرق القرآن في السويد في بيان صحفي الأسبوع الماضي، قائلة إنهم يدعون إلى الحوار بين الأديان والثقافات، وكأنهم يقومون بتنسيق جيد مع العالم الإسلامي.

وفقًا لردود الفعل على الإنترنت، فقد سخرت دعوة الصين من قبل أشخاص على دراية بحالة حقوق الإنسان في الصين، وخاصة الوضع السياسي للأويغور. ناقش المعلقون بأن الصين كانت تحاول دائما خداع العالم الإسلامي والتستر على مذبحة الأويغور من خلال البيان.

تؤكد بعض المعلومات الحديثة التي حصلنا عليها من غولجا أيضًا أن القمع الديني للصين مستمر على نطاق واسع.

وكشف شرطي في قرية مزار بمحافظة غولجا، عن وجود 8 مساجد في القرية قبل عام 2017، وتم هدم 6 منها في عام 2017. واتضح في عملية الإعتقال الكبرى التي بدأت في عام 2017، تم الحكم بالسجن على أكثر من 50 عضوا من أعضاء لجنة إدارة المساجد 70، بما في ذلك الأئمة والخطباء والمؤذنون والقانونيون. وحُكم عليهم بالسجن تتراوح مدته من 16عامًا إلى 3-4أعوام.

واتهم بيان المتحدثة الصينية ماو العالم الغربي بـ«الازدواجية» لدعمهم الأويغور ودعتهم إلى احترام الإسلام. لكن الصين في السابق شبهت الإسلام (ما يسمى بـ «التطرف الديني)» بـ «الفيروس» في دعايتها حول معسكرات الاعتقال في تركستان الشرقية، مشيرة إلى أنها «تعالج المرض». وفقًا لمراقبين مستقلين، تعاقب الصين حتى على الأنشطة الدينية العادية التي لا تندرج تحت فئة «التطرف الديني»، وقد وصفت الصين الدين الإسلامي بأسره على أنه «مرض عقلي»، ووفقًا لهذا المنطق، فإنها تقمع بشدة للنشاط الديني للأويغور بأكمله.

وقال شرطي القرية: إنه لا يعرف تفاصيل قضايا رجال الدين الذين تم اعتقالهم من دائرة عمله، في الوقت ذاته أكد أن حملة القمع التي شنتها السلطات لم تكن من دون سبب، وأن العقوبات نفذت للقضاء على «الخرافات» و «التخلف».

وذكر الضابط، الذي لم يخف دوره النشط في القمع، أنه لا يُسمح للنساء دون سن الخمسين بوضع الخمار على رؤوسهن في غولجا. لكنه لم يقل ما هي العقوبة إذا ارتكب «خطأ ارتداء الخمار» أكثر من مرة.

في تقرير من مقاطعة ينيسار، تم التأكد على أن فتاة تبلغ من العمر 19 عامًا تدعى هوريغول ناصر حُكم عليها بالسجن لمدة 10 سنوات لإسداء النصيحة لصديقتها بارتداء الحجاب.

تشير التعليقات على الإنترنت إلى أنه بينما تقوم الصين بتنفيذ الإبادة الجماعية للأويغور، فإن ظهورها على الساحة الدولية كصديق للمسلمين قد يقنع بعض الأطراف المنتفعة في العالم الإسلامي، لكنه لا يمكن أن يقنع الغالبية العظمى من المسلمين.

مصدر الخبر: إذاعة آسيا الحرة

الترجمة من الأويغورية: عبد الملك عبد الأحد

امرأة أويغورية تقضي ٢١ عامًا في السجن لإرسال أطفالها إلى مدرسة دينية

بقلم/ شهرت هوشور، إذاعة أسيا الحرة قسم الأويغور

عندما أرسلت عائشة عبد الله أطفالها المراهقين الثلاثة إلى مدرسة دينية محلية قبل عشرين عامًا،، لم تكن تعلم أن ذلك سيؤدي إلى سجنها لاحقًا لمدة 21 عامًا.

في ذلك الوقت، اعتقدت ربة المنزل الأويغورية، البالغة من العمر الآن 62 عامًا، أنها تفعل ما هو أفضل لابنتيها وابنها من خلال تلقيهم تعليمًا دينيًا إسلاميًا بما يتماشى مع هويتهم المسلمة الأويغورية في تركستان الشرقية.

عندما بدأت السلطات الصينية حملة "الضربة القاسية" في تركستان الشرقية في عام 2014، فرضت عقوبات شديدة على الأويغور، واعتقلتهم بشكل تعسفي، وبدأت حملة دعائية ضد العادات العرقية والمعتقدات الدينية للأويغور، تحت ستار تعزيز الحداثة.

وكجزء من الحملة، دمرت السلطات المساجد، وقيدت الشعائر الدينية، ومنعت الملابس الإسلامية وإطلاق اللحى الطويلة للرجال، وحظرت الأسماء الإسلامية على الأطفال، وحظرت الصيام في شهر رمضان المبارك.

بحلول عام 2017، ازداد وضع الأويغور المضطهدين سوءًا. في ذلك العام، بدأت السلطات في اعتقال ما يقرب من 1.8 مليون من الأويغور والمجتمعات التركية الأخرى في معسكرات "إعادة التعليم". زعم المسؤولون الصينيون أن المعسكرات كانت مراكز تدريب مهني تهدف إلى منع الإرهاب والتطرف الديني.

بالإضافة إلى الاعتقالات، قامت السلطات باخضاع الأويغور للمراقبة المكثفة والتعذيب والسخرة والتعقيم القسري وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

وقعت عائشة عبد الله في شباك السلطات الصينية في تركستان الشرقية، حيث يعيش أكثر من 11 مليون شخص يتحدث التركية، معظمهم من مسلمي الأويغور

قامت السلطات باعتقال عائشة، من سكان مقاطعة غولجا، أو ينينغ بالصينية، وحكموا عليها بالسجن 21 عامًا في 2017 لإرسال أطفالها إلى مدرسة دينية منزلية، وفقًا لمسؤول أمني من قريتها في بلدة قرايغاش.

وقال الرجل الذي طلب عدم نشر اسمه خوفًا على سلامته "إنها تقضي فترة سجنها في سجن بيكول للنساء بمدينة غولجا". "حصلت على سبع سنوات في السجن، مقابل كل طفل أرسلته إلى المدرسة".

قال رئيس أمن القرية إن السلطات أخذت أطفال عائشة إلى معسكر واحتجزتهم لأكثر من عام، لكنها أطلقت سراحهم فيما بعد.

تم القبض على العديد من الأويغور الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا وحُكم عليهم بالسجن القاسي لإرسال أطفالهم إلى مدارس دينية على الرغم من أنهم فعلوا ذلك منذ أكثر من عقد، وفقًا لملفات شرطة شينجيانغ، عبارة عن مخبأ لملايين الوثائق السرية التي تم اختراقها من أجهزة كمبيوتر شرطة شينجيانغ و وتم نشرها في مايو 2022. على الرغم من أن عائشة لم تكن مدرجة في القائمة، إلا أن الملفات تشير إلى أن اعتقال الأبرياء لم يكن قانونيًا.

"التعارض مع القوانين"

قال ضابط شرطة سابق أويغوري، رفض الكشف عن اسمه خوفًا على سلامته، إن الحكم القاسي على عائشة لم يكن على الأرجح قرارًا من السلطات القضائية ولكن من قبل اللجنة السياسية والقانونية للحزب الشيوعي الصيني.

قال الشرطي السابق، الذي يعيش الآن في السويد، إنه يعتقد أن سلطات بكين حددت أرقام الاعتقال الخاصة بها وأخبرت

أطفال الأويغور يلعبون بالقرب من قفص لحماية رجال الشرطة شبه العسكرية الصينية في أورومتشي، عاصمة تركستان الشرقية.

السلطات المحلية بالأشخاص الذين يجب إخضاعهم لعقوبات قاسية.

وقال لإذاعة آسيا الحرة: "إن الحكم على شخص ما بمثل هذه العقوبة بالسجن الطويلة يتعارض مع القوانين ذات الصلة".

وقال: "ربما تكون الحكومة المركزية في بكين قد كلفت اللجنة السياسية والقانونية المحلية بمعاقبة الأويغور بقسوة في معسكرات الاعتقال منذ بدء الاعتقال الجماعي في عام 2017". "كان هناك أوامر وضغوط من بكين، وبالتالي قاموا باحتجاز الأويغور الأبرياء بشكل تعسفي وحكم عليهم بقسوة للوفاء بحصة بكين".

أكملت الأجهزة الصينية على مختلف المستويات "مهامها" من خلال فرض "عقوبة بالسجن على عائشة لمدة سبع سنوات لكل طفل أرسلته إلى مدرسة دينية".

قال الضابط السابق إن إساءة استخدام السلطة القانونية وإساءة استخدام القانون كانت منتشرة عندما كان يعمل في قوة الشرطة في تركستان الشرقية في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، على الرغم من أن السلطات الصينية حاولت تبرير سياساتها.

في ذلك الوقت، بغض النظر عما إذا كانت السلطات القانونية قد عقدت محاكمات علنية أو سرية، فقد اعتادوا دائمًا إبلاغ عائلات المدانين بأحكامهم وحقهم في نقض قرار المحكمة، على حد قوله.

وقال الشرطي السابق: "لقد حاولوا اتباع بعض القواعد والإجراءات القانونية للتعامل مع المعتقلين في ذلك الوقت". "كان من المستحيل تخيل حُكم على شخص ما بالسجن 21 عامًا لإرسال أطفالها إلى مدرسة دينية عندما كنت أعمل قبل 20 عامًا."

وقال "لقد ساء الوضع بشكل كبير الآن". "في الوقت الحاضر، ليس لديهم أي خجل على الإطلاق لخرق قوانينهم وإساءة المعاملة علانية".

وقد لقيت نساء أخريات في قراياغاش نفس المصير.

قال مسؤول أمن القرية إن خالدة قربان، الأويغورية من نفس قرية عائشة عبد الله ، حُكم عليها بالسجن 18 عامًا و 14 عامًا لإرسال طفليها إلى مدرسة دينية وأربع سنوات بسبب نشاط الصلاة غير القانوني.

قال "كانت امرأة أميّة وتوفيت في السجن بسبب إصابتها بمرض السكري".

ترجمة إذاعة أسيا الحرة قسم الأويغور، حرره روزان جيرين ومات ريد

ترجمة إلى العربية/ رضوى عادل

مراهقات أويغور ضحايا الإتجار بالبشر

بقلم/ جولفي ي

بيترو وينتر، 02/22/2023

يتباهى «وكلاء نقل العمالة» في الصين على وسائل التواصل الاجتماعي بوصول شحنات جديدة من الشابات الأويغور، وكأنهن مجرد سلعة تجارية أخرى.

تتباهى "سيدة أعمال" صينية بإعلان أنها استقبلت ثلاث "فتيات من الأويغور" من كاشغر، تركستان الشرقية، سافرن أكثر من ستين ساعة، ويبدو أنهن ما زلن يرتدين ستراتهن المدرسية وملابسهن، لإجراء مقابلة وإجراء فحص طبي، تخصيص مسكن، وبدأ "العمل" في اليوم التالي.

كان هذا مقطع فيديو نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي Kuaishou (حرفيًا "Quick Hand")، والذي تمت إزالته منذ ذلك الحين. ولكن يمكن العثور عليها هنا.

سجلت المرأة بالفيديو ثلاث فتيات نائمات ونشرت الفيديو على المنصة الاجتماعية بعنوان "اليوم استقبلت فتيات أويغور". وصلن إلى مصنع تكييف الهواء أوكس في الصين. يبدو أن المرأة جزء من "وكالة نقل العمالة" التي ترعاها الحكومة.

إليكم ترجمة للفيديو من اللغة الصينية: "اليوم، الأشخاص الثلاثة الذين استقبلتهم، فتيات أويغور من كاشغر، تركستان الشرقية. لقد ظلوا في السيارة لأكثر من أربعين ساعة وهن نائمات الآن (تظهر الصورة ثلاث فتيات أويغور نائمات يسافرن في السيارة لأكثر من أربعين ساعة)، يبدو أنه كان هناك انتقال في المنتصف، وإجمالي أكثر من ستين ساعة في السيارة. جميعهن نائمات الآن. [تحولت الكاميرا إلى منظر الشارع] الآن نحن في طريقنا إلى مصنع أوكس وسنقوم بإجراء مقابلة فورية، وسنقوم بإعداد المسكن بمجرد انتهاء المقابلة. صباح الغد سيخضعن لفحص جسدي وتدريب بعد الظهر. بعد غد يمكنهن أن يذهبن رسميًا إلى العمل. أتمنى للجميع عملًا سلسًا وصحة جيدة".

لماذا تتبادر إلى الذهن صورة الاتجار بالأطفال / البشر؟ هل يمكن أن يكون بسبب شبابهن؟ أو ربما نبرة المتحدثة مع إشاراتها غير اللفظية التي تشير إلى "فتيات أويغور"؟ الموقف الملموس من أن الفتيات عبارة عن سلع "تم استلامها" في بعض المعاملات التجارية؟ يبدو نشر الفيديو من قبل "وكيل نقل العمالة" أقرب إلى إعلان "فتيات الأويغور" منه إلى إشعار معاملة القوى العاملة.

مقطع فيديو آخر بواسطة "وكيلة نقل العمالة" نفسها تدعو الأويغور إلى السفر إلى البر الرئيسي للصين للعمل. كان هذا مقطع فيديو نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي Kuaishou (Quick Hand)) وتم حذفه أيضًا. ولكن يمكن العثور عليه هنا.

ترجمت من الصينية: "مرحبًا بالجميع، Yicheng Workforce هنا. نتوقع المغادرة في اليوم الخامس أو السادس من الشهر القمري الأول، مصنع مكيفات الهواء (Aokesi The Oaks) في مدينة نانتشانغ، وجيانغشي، ومصنع تكييف الهواء TCL في ووهان، هوبي. العمر المستهدف هو من 16 إلى 53، لا يوجد حد للذكور أو الإناث، بغض النظر عن التعليم. بالطبع، تتضمن الدفعة الأولى من المغادرة خصمًا خاصًا على سياسة الرعاية الاجتماعية. هناك العديد من المزايا، مثل الفراش المجاني والفحوصات الطبية المجانية وحزم الهدايا الكبيرة. حسنًا، هذه أول مجموعة تغادر. المصنع داعم بشكل خاص، لأن العديد من أصدقاء الهان لم يعودوا إلى العمل بعد عودتهم إلى ديارهم للعام الجديد. يوجد بالمصنع عدد كبير من الطلبات وهناك أيضًا عدد كبير من النقص

صورة لفتيات الأويغور الثلاث النائمات نشرتها «وكيلة نقل العمالة» في كويشو.

وصلت فتيات الأويغور الثلاث من كويشو.

في القوى العاملة. حسنًا، إذا كنت تريد الذهاب، فأسرع وسننظم المغادرة بطريقة موحدة ".

إذن ما هي القصة الحقيقية؟ لهجة الوكيلة وطريقة عرضها يعني ضمناً عرضًا طوعيًا ومفيدًا للعمل المربح؛ حتى الإغراء بالمزايا و "الهدايا". لكن - ماذا عن البالغات من العمر 16 عامًا؟

والمراهقات الثلاث؟ ما كان يمكن أن يقنعهن بمغادرة منازلهن "طواعية" في كاشغر، تركستان الشرقية، وعائلاتهن، وأصدقائهن، ودعمهن، وعالمهن، والسفر إلى جانب بعيد من الصين حيث لا يتم التحدث بلغتهن، ولكن يتم قمعهن، وأي من الأويغور والمسلمون يتعرضون للتمييز؟ كم من الوقت سيمر حتى يكتشفن أن مسكنهن هو سجن خاضع للمراقبة الكاملة؟ وليس لديهن حرية التنقل؟ هل سيتعين عليهن حضور جلسات دراسية طويلة مع الأغاني والهتافات التي تمدح شي والحزب الشيوعي الصيني؟ وأن تكون أجورهن جزءًا يسيرًا مما يكسبه زملاؤهن في العمل من الهان؟ ومدينات لتغطية نفقات سفرهن والرسوم الأخرى؟ أن أي شيء يقولونه "غير مقبول" سوف يعاقبن بشدة؟ وأي "طيش" سيرسلهن إلى "معسكرات إعادة تأهيل" أو ما هو أسوأ؟ سوف يختبرن القوة الكاملة لسياسة التصيين.

ستكون الفتيات وحدهن وغير محميات، تحت السيطرة الكاملة والتامة لـ "أصحاب العمل". أي اعتداء قد يواجهونه سوف يمر دون عقاب. بدأت مشاكلهن مع مشاكل الاتصال كما يظهر في هذا الفيديو (العنوان: "مترجم الأويغور للتوظيف المستقبلي"). ولكن بعد ذلك، مع مشاركة الدولة الحزبية الصينية بنشاط في حملة لاستيعاب الأويغور بالقوة في المجتمع الصيني الهان عن طريق الزيجات المختلطة، فإن "فتيات الأويغور" المراهقات هن المرشحات الأساسيات لمثل هذه الزيجات.

في التقرير الأخير لمنظمة هونغ كونغ ووتش ومركز هيلينا كينيدي للعدالة الدولية بجامعة شيفيلد هالام، بعنوان "التمويل السلبي للجرائم ضد الإنسانية؛ عرض أدلة على الاتجار بالبشر والعمل الإجباري و (كحد أدنى) استغلال الضعف والخداع وتقييد الحركة والعزلة والترهيب والتهديد والاحتفاظ بوثائق الهوية وحجب الأجور وعبودية الدين. يشير التقرير إلى تورط العديد من الشركات وصناديق الاستثمار وصناديق المعاشات التقاعدية في الاستثمارات والمشاركة المباشرة في بناء معسكرات الأويغور وأنظمة المراقبة، وفي الاستخدام النشط لعمالة الأويغور التي يتم الحصول عليها من خلال عمليات النقل التي ترعاها الدولة، أو الاستعانة بمصادر من الموردين الذين يستخدمون هذه العمالة القسرية.

أصدرت محكمة الأويغور في تقريرها النهائي أكثر من اثنتي عشرة إشارة إلى "نقل العمالة". رقم 914: "هناك دليل يشير إلى" دافع ربح هائل من تصميم الدولة للشركات للانخراط في التخفيف من حدة الفقر. "يبدو أن الشركات التي يديرها الهان أنها تستفيد من برنامج العمل القسري. يتم تسهيل هذه البرامج من قبل وكالات نقل العمالة التي يمكنها الحصول على مكافآت تصل إلى 100 يوان لكل شخص يتم نقله".

رقم 920: "في عام 2021، أصدرت هيئة الإذاعة البريطانية (جون سوداورث) تقريرًا جاء فيه:" هذا الهدف المتمثل في استيعاب الأويغور في ثقافة الهان ذات الأغلبية في الصين تم توضيحه من خلال دراسة صينية متعمقة لخطة نقل الوظائف في تركستان الشرقية. كتبه مجموعة من الأكاديميين من جامعة نانكاي في مدينة تيانجين الصينية، ويخلص إلى أن عمليات نقل العمالة الجماعية هي "طريقة مهمة للتأثير على الأويغو ودمجهم واستيعابهم" وإحداث "تحول في تفكيرهم". ونقلهم إلى مكان آخر في المنطقة أو في مقاطعات صينية أخرى، ''والتقليل من كثافة سكان الأويغور".

يكشف تقرير نانكاي عما يبدو أنه الدوافع الحقيقية - أوعلى الأقل جزء منها - للحكومة: "يجب أن يكون للمناطق الشرقية والوسطى حصص سنوية إلزامية لعمال تركستان الشرقية المرتبين، مما يساعد بشكل كبير على التخفيف من النقص في العمال في هؤلاء المناطق وتقليل تكاليف العمالة بشكل مناسب". "العدد المفرط للغاية من عمالة الأويغور الفائضة في الريف نتج عن سياسات تنظيم الأسرة المتساهلة التي خلقت" زيادة في عدد السكان "تمثل" تهديدًا كامنًا للنظام الحالي ".

كدليل، يمكنك مشاهدة مقطع فيديو بعنوان "شركة Jiangsu Food Company تجند 500 من الأويغور لتعزيز الطاقة الإيجابية ومساعدة المزارعين": "وظفت شركة Jiangsu Food Company، Jiangwai Food Co. ، Ltd الأويغور. تجند 500 من الأويغور. الخطة الرئيسية: الدفعة الأولى من خمسين شخصًا. الدفعة الثانية من مائة شخص ".

الآن، قارن هذا التوظيف في جنوب شرق الصين بالتوظيف في أورومتشي الذي نقلته إذاعة آسيا الحرة: إعلان عن وظيفة لمطعم للوجبات السريعة أمريكي (لأورومتشي) يستبعد المجتمعات العرقية في تركستان الشرقية. تبنى الحزب الشيوعي الصيني سياسة تمييزية في تركستان الشرقية، ولم يقتصر الأمر على استبعاد المجتمعات العرقية ... من المناصب الرسمية، ولكنه تم تطبيقه الآن على الشركات الخاصة أيضًا. أصدر مطعم "بيتزا هت بو بيكري"، وهو مطعم للوجبات السريعة الأمريكية في أورومتشي، إعلانًا عن الوظائف يفيد بأنه يقوم بتوظيف ثلاثين نادلًا من الهان والهوي والمنغوليين، بالإضافة إلى الطلاب غير المتفرغين، براتب يبلغ 12.8 يوان بالساعة... ويجب أن يخضع توظيف المجتمعات العرقية أولاً للمراجعة السياسية. حتى العمل العام فيه تمييز عرقي ".

يضيف التقرير النهائي لمحكمة الأويغور في الرقم 924، نقلاً عن الباحث إدريان زينز: "توفر أدلة جديدة من تقرير نانكاي ومنشورات أكاديمية صينية أخرى ووثائق حكومية متاحة للجمهور دليلًا قويًا على الطبيعة القسرية المنهجية لبرامج نقل العمالة في تركستان الشرقية وتؤكد النهج الموجه نحو تحديد مثل هذه البرامج لتكون عمالة قسرية. تظهر هذه المصادر أيضًا أن الأهداف الأساسية لنقل العمالة ليست اقتصادية، بل سياسية وديموغرافية. تنص الوثائق الحكومية على أن عمليات نقل العمالة هي جزء من "رفع جودة السكان".

وفي رقم 926: "أوضحت الدراسة [تقرير نانكاي] كيف وضعت جمهورية الصين الشعبية ملايين الأويغور والكازاخ من تركستان الشرقية... في ما تسميه الحكومة برامج "العمالة الفائضة ونقل العمالة يوثق تقرير حكومي رسمي لجمهورية الصين الشعبية نُشر في نوفمبر 2020 "تعيين" 2.6 مليون مواطن من المجموعات العرقية في وظائف في المزارع والمصانع داخل منطقة الأويغور وفي جميع أنحاء البلاد من خلال هذه المبادرات. تدعي الحكومة أن هذه البرامج متوافقة مع قانون جمهورية الصين الشعبية وأن العمال يشاركون طوعاً، في جهد منسق تدعمه الحكومة للتخفيف من حدة الفقر. ومع ذلك، تكشف أدلة مهمة - مستمدة إلى حد كبير من مصادر حكومية وشركات - أن عمليات نقل العمالة منتشرة في منطقة الأويغور في بيئة من الإكراه غير المسبوق، مدعومة بالتهديد المستمر بإعادة التعليم والاعتقال. العديد من العمال الأصليين غير قادرين على رفض هذه الوظائف أو الابتعاد عنها، وبالتالي فإن البرامج ترقى إلى النقل القسري للسكان والاستعباد ".

أما بالنسبة للمراهقات الثلاث "فتيات الأويغور"، فلا أستطيع أن أتخيل أنهن سيحصلن على "عمل سلس وصحة جيدة". أي مستقبل ينتظر هؤلاء "الفتيات الأويغور"؟

جولفي ي، (اسم مستعار) لناشطة أويغورية تعيش حاليًا في كندا. قبل خمس سنوات، فقدت الاتصال بأسرتها، التي "اختفت" في سجن الحزب الشيوعي الصيني ونظام المعسكر.

ترجمة/ رضوى عادل

ظلام عدم المعرفة لمصير الأويغور يختفي

بقلم/ ريبيكا رايت وإيفان واتسون وفريق سي إن إن

> **تخيل عالماً تم فيه اعتقال أو سجن عائلتك بأكملها، ولكن لا يمكنك معرفة السبب أو إلى متى، كان نظام الحكم البائس حقيقة واقعة منذ سنوات في تركستان الشرقية، حيث أنشأت السلطات جهاز مراقبة واسع النطاق مصمم لاحتجاز ومراقبة وإسكات سكانها من الأويغور والمجموعات العرقية الأخرى.**

كيف يعطي تسريب البيانات في الصين إجابات للأويغور حول أفراد الأسرة المفقودين

بقلم/ ريبيكا رايت وإيفان واتسون وفريق سي إن إن

تم نشر مجموعة فرعية أصغر من هذه البيانات - المعروفة باسم ملفات شرطة شينجيانغ - في مايو الماضي. ثم كشف مزيد من الفحص للملفات عن مداها الكامل، وكشف عن ما يقرب من 830 ألف فرد عبر 11477 وثيقة وآلاف الصور.

معظم المعلومات مأخوذة من موقعين - مقاطعة شوفو في كاشغر ومقاطعة تيكيس في إيلي - حيث يعتقد الباحثون أن لديهم بيانات سكانية كاملة.

قام شخص مجهول باختراق ملفات الشرطة وتسريبها، ثم حصل عليها أدريان زينز، مدير الدراسات الصينية في مؤسسة ضحايا الشيوعية التذكارية، وهي مؤسسة غير ربحية مقرها الولايات المتحدة. أمضى زينز وفريقه شهورًا في تطوير أداة البحث، والتي يأملون في أن يتمكّن الأويغور في الشتات بمعرفة معلومات ملموسة عن أقاربهم، بعد سنوات من الانفصال والصمت.

باستخدام أداة البحث الجديدة عبر الإنترنت، تتبعت سي إن إن سجلات 22 فردًا بعد تجربتها بين الأويغور في الشتات عبر ثلاث قارات.

لأول مرة، تمكن الأويغور المنفيون من رؤية الوثائق الصينية الرسمية حول مصير أقاربهم، بما في ذلك سبب احتجازهم - وفي بعض الحالات كيف ماتوا. وصف البعض إحساسًا بالتمكين عند رؤية الملفات، شعر آخرون بالذنب لتأكيد أسوأ مخاوفهم.

لم تنكر الحكومة الصينية أبدًا شرعية الملفات، لكن المنفذ الإخباري الذي تديره الدولة The Global Times وصف زينز مؤخرًا بأنه «مروّج للشائعات»، ووصف تحليله للملفات بأنه «معلومات مضللة».

«اعتقال عشرات الآلاف»

يمثل الموقع الإلكتروني الجديد أكبر مجموعة بيانات متاحة للجمهور على الإطلاق في تركستان الشرقية. يسمح للأشخاص بالبحث عن مئات الآلاف من الأفراد في الملفات الأولية، باستخدام أرقام بطاقات الهوية الصينية الخاصة بهم.

يبلغ عدد الأويغور في تركستان الشرقية حوالي 11 مليونًا، إلى جانب حوالي أربعة ملايين شخص من المجموعات العرقية التركية الأخرى. ولذلك، من المحتمل أن البيانات لا تمثل سوى قمة جبل الجليد.

وقال زينز إن «عشرات الآلاف» من الأشخاص مدرجون على أنهم «محتجزون» في الوثائق. كان الأصغر يبلغ من العمر 15 عامًا فقط.

قال أدريان زينز «هذه معرفة داخلية عن أعمال دولة بوليسية مصابة بجنون العظمة، وهذا مخيف للغاية. أصبحت طبيعة هذه الفظاعة أكثر وضوحا».

أرسلت سي إن إن طلبًا مفصلاً للتعليق إلى الحكومة الصينية حول الملفات، وأبرز العائلات في هذا المقال، لكنها لم تتلق ردًا.

تغطي سجلات الشرطة المسربة في الغالب الفترة بين عامي 2016 و 2018، والتي كانت ذروة حملة الزعيم الصيني شي جين بينغ «الضربة القوية» ضد الإرهاب في تركستان الشرقية.

قدرت الحكومة الأمريكية والأمم المتحدة أن ما يصل إلى مليوني أويغور وأقليات عرقية أخرى قد تم احتجازهم في شبكة عملاقة من معسكرات الاعتقال، وصفتها الحكومة الصينية بأنها «مراكز تدريب مهني» مصممة لمكافحة التطرف.

توفر هذه الملفات لقطة لهذا الإطار الزمني، ولكنها لا تعكس الوضع الحالي.

بعد نشر المجموعة الأولى من البيانات في مايو، لم ترد الحكومة الصينية على أسئلة محددة حول الملفات، لكن السفارة الصينية في واشنطن العاصمة أصدرت بيانًا يزعم أن سكان تركستان الشرقية يعيشون «حياة آمنة وسعيدة ومُرضية»، وقالت إنها قدمت «رداً قوياً على جميع أنواع الأكاذيب والمعلومات المضللة بشأن تركستان الشرقية».

في مؤتمر صحفي في أواخر ديسمبر، زعم المسؤولون في تركستان الشرقية أيضًا أن «معظم» الأشخاص الذين تم تحديدهم في الصور المسربة كانوا «يعيشون حياة طبيعية»، دون تحديد مصير البقية. كما زعمت امرأة ظهرت في الملفات أنها «لم يتم احتجازها مطلقًا»، لكنها تخرجت من «كلية مهنية في يونيو 2022»، بعد أسابيع فقط من نشر الوثائق.

محمد جان جان جمعة (49 عاما)، تم تصويره مع أشقائه الثلاثة في عام 2003. وقد تم سجنهم جميعًا، وفقًا لملفات الشرطة. قال جمعة: «أتمنى أن أعود إلى هذه اللحظة».

«إنه يطاردك كل يوم»

على مدى السنوات الأربع الماضية، جمعت سي إن إن شهادات من عشرات الأويغور في الخارج والمجموعات العرقية الأخرى، والتي تضمنت شهادات بالتعذيب والاغتصاب داخل نظام المعسكر. تحدثت سي إن إن أيضًا إلى أولئك الذين يعيشون في الخارج للحصول على معلومات يائسة عن أحبائهم.

عادة ما يصعب على الأقارب العثور على مثل هذه المعلومات. يهدد نظام معقد بالعقاب الجماعي والاحتجاز للأويغور في تركستان الشرقية إذا حاولت أسرهم في الخارج إجراء مكالمة هاتفية معهم.

قال زينز: «الثقب الأسود هو الشيء الأكثر رعبا». وهذا جزء من سبب قيام الدولة الصينية بإنشاء هذا الثقب الأسود. إنه أكثر شيء مرعب يمكن القيام به. أنك لا تعرف حتى مصير من تحب، هل هم أحياء أم أموات «.

مكنت أداة البحث ثلاث عائلات من الأويغور، من مختلف أنحاء العالم، من العثور على بيانات رسمية مفصلة عن أقاربهم لأول مرة.

بالنسبة إلى محمد جان جمعة، الذي يعيش جنوب واشنطن العاصمة في فيرجينيا، قدمت الملفات معلومات «هائلة» عن عائلته، لكنها أكدت أيضًا أسوأ مخاوفه - حيث تم العثور عليهم «مذنبين بسبب علاقتهم به».

بصفته نائب مدير قسم الأويغور في المؤسسة الإخبارية لإذاعة آسيا الحرة الممولة من الولايات المتحدة، كان محمد جان جمعة يسلط الضوء على الوضع في تركستان الشرقية منذ 16 عامًا. غادر الصين متوجهاً إلى الولايات المتحدة في عام 2003، بعد أن تم اختياره للحصول على زمالة أكاديمية مع مؤسسة فورد.

قال محمد جان جمعة: «وصفوني بأني مطلوب كإرهابي ليتم ترحيلي إلى الصين». «تم وصم أقاربي بسببي، فهم لا يوصفون بأنهم بشر.»

تظهر الملفات أن 29 فردًا من عائلة محمد جان جمعة المباشرة والممتدة قد اعتُقلوا - وفي بعض الحالات حُكم عليهم بالسجن لفترات طويلة - بسبب صلاتهم به.

علم محمد جان جمعة أن جميع إخوته الثلاثة قد سُجنوا، حتى أن أحدهم تم تصويره من قبل الشرطة.

ووصف شقيقه الأصغر، عيسى جان جمعة، بأنه «مبتهج، اجتماعي للغاية»، شخص اجتماعي ومحبوب على الرغم من ارتكاب «الكثير من الأخطاء». لكن محمد جان جمعة لم يعد يرى تلك السمات المألوفة في عيون أخيه.

قال محمد جان جمعة: «رأيت شخصًا مهزومًا». «لقد فقد عواطفه.»

اكتشف محمد جان جمعة في الملفات أيضًا تفاصيل وفاة والده، والتي وُصفت بأنها نتيجة «أنواع مختلفة من المضاعفات».

قال جمعة وهو يبكي: «لقد كان وضعًا مفجعًا للغاية». «لقد كان فخورًا بنا، لكن لم نكن قادرين على أن نكون معه في ذلك الوقت كان الأمر مؤلمًا للغاية.»

على الرغم من الاكتشافات المزعجة، قال جمعة إنه شعر «بالراحة» من رؤية الملفات، تمكن من معرفة معلومات عن عائلته بعد سنوات من عدم المعرفة.

قال: «تتبدد مرارة اليأس». «ظلام عدم المعرفة يختفي أيضا».

لكن لا يزال جمعة يتصالح مع فداحة تأثير رحيله عن وطنه على عائلته.

عيسى جان جمعة

عيسى جان جمعة بعد اعتقاله

قال جمعة: «ذنب الناجي مؤلم للغاية». «إنهم مرتبطون بك وهم مضطهدون؛ هذا أمر صعب جدا».

«يطاردك كل يوم»

استهداف معلمي الجغرافيا

لا يشعر عبد الولي أيوب، الباحث الأويغوري الذي يعيش في المنفى في النرويج، بأي راحة من البحث في ملفات الشرطة - فقط يشعر بالحزن.

في الواقع ، يتمنى لو لم يرهم من قبل.

قال عبد الولي أيوب، بشأن العثور على سجلات أفراد الأسرة

«بالطبع إذا كان لدي هذا الخيار، فأنا أختار أن أكون جاهلاً، وألا أعرف. كيف أجرؤ على مواجهة هذا الواقع؟ «

عبد الولي أيوب، الذي كان يدير مدرسة لغة الأويغور في كاشغر، هرب من تركستان الشرقية في أغسطس 2015 بعد أن أمضى بعض الوقت في السجن كسجين سياسي، حيث قال لشبكة سي إن إن إنه تعرض للتعذيب والاغتصاب الجماعي.

كان قد سمع بالفعل أن شقيقه وأخته - إلى جانب العديد من الأشخاص الآخرين - قد استُهدفوا بسببه، لكنه تأكد من ذلك رسمياً عن طريق قاعدة بيانات البحث.

قال أيوب: «هذه المرة أخبرتني الوثيقة الحكومية أن الأمر يتعلق بك، وأنه خطأك»، مضيفًا أنه يشعر الآن «بالذنب والمسؤولية».

شقيقته، التي درست الجغرافيا في مدرسة ثانوية لمدة 15 عامًا، تم إدراجها في ملفات الشرطة كواحدة من 15.563 شخصًا المدرجين على القائمة السوداء.

قالت أيوب: «علمت أنه تم القبض على أختي الصغرى». «السبب هو أنها متهمة بأنها مسؤولة حكومية ذات وجهين»، وقد تم إدراجها في القائمة السوداء بسببي».

قال أيوب إن الأويغور الذين يعملون في وظائف حكومية في تركستان الشرقية مع استمرارهم في ممارسة معتقداتهم الثقافية غالبًا ما يُتهمون بأنهم «ذوو وجهين»، مصنفين على أنهم «خونة، وليسوا مخلصين 100% للحكومة».

سأعيش في خوف

عندما استخدمت أداة البحث الجديدة لأول مرة، عثرت مرحبا يعقوب سالاي، أويغورية تعيش في أديلايد بأستراليا، على سجلات الشرطة لاثنين من أقاربها لم تكن تتوقعهما: ابنة أختها الصغيرة وابن أختها، اللذين كانا يبلغان من العمر 15 و 12 عامًا فقط عندما كانت الملفات في عام 2017.

وُصِف ابن أخي بأنه من «الفئة 2» على القائمة السوداء، وُصِف بأنه «شريك مريب للغاية» في «قضايا الأمن العام والإرهاب».

تشير الملفات الموجودة على ابنة أخت وابن أخت سالاي إلى أنهما سافرا إلى واحدة على الأقل من 26 دولة «مشبوهة» من بينها سوريا وأفغانستان. قالت سالاي إن هذا لم يكن صحيحًا - لقد سافرا خارج الصين فقط للذهاب في عطلة إلى ماليزيا.

«هذا جنون ... هذا فظيع» ، قالت سالاي وهي تقرأ ملف ابن أخيها. «سيبلغ 18 عامًا في غضون شهرين. هل سيقومون باعتقاله؟ «

حُكم على شقيقة سالاي مايلا ياكوفو - والدة الأطفال - بالسجن ست سنوات ونصف في نهاية عام 2020، بعد أن أمضت عدة سنوات في معسكرات أخرى.

ياكوفو متهمة بتمويل الإرهاب بعد أن قامت بتحويل أموال إلى سالاي ووالديهما في عام 2013، حتى يتمكنوا من شراء منزل في أستراليا - وهو ما أثبتته العائلة من خلال السجلات المصرفية. غادر شقيق مايلا ومرحبا تركستان الشرقية في عام 1998، وتوفي لاحقًا في حادث في أستراليا في عام 2007 - ولكن لا يزال يُشار إلى بطاقة هويته على أنها علاقة مشبوهة بالأطفال.

قال سالاي: «أعتقد أن مستوى الشك من الفئة 2 يتعلق بأخي الراحل، لكنهم حاولوا ربط ابن أخي البالغ من العمر 12 عامًا بأخي الذي توفي قبل 15 عامًا». «هذان الشخصان، لم يلتقيا قط».

قالت مرحبا يعقوب سالاي، في بحثها عن سجلات أفراد العائلة

«قلبي ينزف، سأعيش في خوف وقلق بشأن متى سيأخذون ابنة أخي وابن أخي».

«مثل المرض العقلي»

يعكس امتداد الذنب بعلاقتهم بالأطفال جنون العظمة الذي تحمله الدولة الصينية تجاه سكان الأويغور، وفقًا لما ذكره زينز.

قال زينز: «الدولة تعتبر الأسرة بأكملها ملوثة». «وأعتقد أن هذا يتفق مع الطريقة التي وصف بها شي جين بينغ والمسؤولون الآخرون في الخطب الداخلية الإسلام كمرض عقلي يصيب الناس.»

بينما تنظر العائلات في هذه الملفات، فإن غريزتها هي البحث عن المنطق والأسباب لما حدث لأحبائهم. لكنهم لا يجدون سوى الارتباك.

قال زينز: «إن الشعور بالذنب من خلال علاقتهم بأسرهم يمكن أن يعمل على نطاق واسع، والمنطق الكامن وراءه غامض للغاية، والمدى واسع الانتشار».

تم تفسير هذا المنطق «الغامض» من قبل ضابط شرطة سابق في تركستان الشرقية تحول إلى مبلغ عن المخالفات، والذي قال لشبكة سي إن إن في عام 2021 أن الفكرة كانت اعتقال الأويغور بشكل جماعي أولاً، وإيجاد أسباب للاعتقالات في وقت لاحق.

قال المحقق السابق - الذي أطلق عليه اسم جيانغ - إنه تم القبض على 900 ألف من الأويغور في عام واحد في تركستان الشرقية، على الرغم من عدم إرتكابهم أي جرائم. واعترف بتعذيب السجناء أثناء الاستجواب، مضيفًا أن بعض زملائه تصرفوا مثل «السيكوباتيين» لانتزاع الاعترافات بجرائم مختلفة.

قال عبد الولي أيوب

«بابًا بابًا، قرية بقرية، بلدة تلو الأخرى، تم القبض على الناس. هذا هو الدليل على الجرائم ضد الإنسانية، وهذا دليل على الإبادة الجماعية، لأنهم استهدفوا الأويغور».

اتهمت الحكومة الأمريكية الصين بارتكاب إبادة جماعية في

تركستان الشرقية - وخلص تقرير صادر عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى أن الصين ربما ارتكبت جرائم ضد الإنسانية. ونفت الصين بشدة هذه المزاعم.

مع هذا الطوفان الجديد من البيانات المسربة، يأمل الباحثون في إضافة مجموعة متزايدة من الأدلة حول السياسات داخل تركستان الشرقية - ويأملون أن يؤدي توفير وصول واسع النطاق إلى الملفات إلى دفع جهود متجددة من قبل الحكومات ومنظمات حقوق الإنسان لمحاسبة الصين.

قال زينز: «آمل بصدق أن يلهم هذا بعض الأمل بين الأويغور».

بالنسبة لعائلات الأويغور في جميع أنحاء العالم، في محاولة يائسة للم شملهم، فإن كل اسم من الـ 830.000 اسم يمثل أحد أفراد أسرته.

قال محمد جان جمعة: «الأرواح الجميلة يتم تدميرها وراء هذه الأرقام». «هناك معاناة بلا سبب».

تصحيح: تم تحديث هذه القصة لاستبدال وتصحيح صورة ابنة أخت عبد الولي أيوب.

هل تمكنت من تعقب أحبائك باستخدام أداة البحث الجديدة؟ يرجى التواصل مع UyghurFamilies@CNN.com إذا كنت ترغب في مشاركة قصصك.

ترجمة/ رضوى عادلمزدهرة مع الصين.

أثارت أستانا القضية مع بكين وادعت في بداية عام 2019 أنها ضمنت نقل أكثر من 2000 من الكازاخ من الصين.

لكن الحكومة لم تنضم إلى الإدانة الدولية لسياسات بكين هناك، وفي وقت لاحق من ذلك العام، أشار وزير الخارجية الكازاخي آنذاك مختار تلوبيردي إلى تطمينات من الصين بعدم وجود كازاخ باقين في معسكرات الصين.

يقول جين بونين، مبتكر قاعدة بيانات ضحايا شينجيانغ (تركستان الشرقية) التي حددت الآن ما يقرب من 50000 ضحية للحملة، إن هذا الادعاء صحيح على الأرجح.

لكنه يشير إلى أدلة على أن الكثيرين في المنطقة لا يزالون "يقضون فترات سجن طويلة بتهم مشكوك فيها" أو يعيشون تحت الإقامة الجبرية والمراقبة المشددة.

في حين أن حملات الاعتقالات الجماعية ربما تكون قد تباطأت، فإن "قدرة السلطات على احتجاز شخص ما دون الكثير من الإجراءات الشكلية لا تزال قائمة.

قامت كازاخستان بدورها في عدة مناسبات بقمع النشاط المتعلق بتركستان الشرقية.

في سبتمبر اعتقلت الشرطة اثنين من أقارب معتقلي تركستان الشرقية قبل زيارة الزعيم الصيني شي جين بينغ للبلاد.

لم يعد الناشط سيريكجان بيلاش موضع ترحيب في وطنه، الذي انتقل إليه من الصين، وحصل على الجنسية منذ أكثر من عقد.

لعبت منظمته التطوعية أتاجورت، ومقرها في أكبر مدينة في كازاخستان، ألماتي، دورًا رئيسيًا في فضح السياسات الصينية في تركستان الشرقية، في الغالب من خلال نشر شهادات بالفيديو لمعتقلين سابقين في المعسكر.

لكن في عام 2019، تم القبض عليه ووجهت إليه تهمة إثارة

مرحبا يعقوب سالاي (34 سنة) عثرت على ملفات لابنة أختها وابن أخيها باستخدام أداة البحث على الإنترنت.

التوترات الاجتماعية، ولم يُفرج عنه إلا بعد احتجاج شعبي وتغطية للقضية من قبل الصحافة الدولية.

في مقابلة هاتفية مع RFE / RL، قال بيلاش إنه من المحتمل معاقبة تشوماتاي على عملها في الدفاع عن حقوق الكازاخ في تركستان الشرقية، وهي مسألة قال إنهم ناقشوها.

وشبه أهمية قضيتها بقضية سيراجول ساوتباي، وهي من أصل كازاخي هربت من تركستان الشرقية إلى كازاخستان عن طريق عبور الحدود بشكل غير قانوني وأصبحت أول شخص في العالم يدلي بشهادته حول معسكرات إعادة التأهيل الصينية في محكمة مفتوحة في عام 2018.

في حين أن كازاخستان لم ترحل ساوتباي إلى الصين، إلا أنها لم توفر لها طريقًا للحصول على الجنسية أيضًا. تعيش الآن مع عائلتها في السويد.

وقال بيلاش: "الفرق هو أن سايراجول تحدثت في كازاخستان". "أما تشوماتاي تحدثت علانية بينما لا تزال داخل الصين."

ترجمة/ رضوى عادل

الصين وسياستها الناعمة في العالم الإسلامي

بقلم/ عبد الوارث عبد الخالق، 28/2/2023

كثفت أعمال بناء القوة الناعمة الصينية في عهد الرئيس شي جين بينغ الحالي (غيتي)

يعود مفهوم القوة الناعمة للصين إلى عهد أسرة تشو (1122 قبل الميلاد)، وقد شرح كونفوشيوس، الذي عاش في ذلك الوقت، القوة الناعمة للنخبة الحاكمة في الصين طوال حياته واعتقد أن الحكام يمكنهم تحقيق أهدافهم دون اللجوء إلى إجراءات عنيفة من خلال هذه القوة.

وقبل 1300 عام نقش "بيلج كاغان" التركي على الحجر عبارة يحذر فيها الأمة التركية من مكر الصين وقال: "لا تنخدعوا بالحرير والقماش والمرأة الجميلة والمال الصيني!".

رغم أن الصين خاضت حروبا عدة مع الأتراك وشاركت في الحرب العالمية الأولى والثانية وحتى بعد سقوط الإمبراطورية الصينية ومع وجود النظام الشيوعي في الصين، ما زالت مستمرة في استخدام القوة الناعمة في استعمار الدول، وبعد الاستعمار تبدأ في استخدام قوتها الحقيقية في داخل البلاد.

حينما ننظر إلى العلاقات العربية الصينية نجد أنها تعود إلى عام

651 حيث بعث ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان مبعوثا إلى مدينة تشانغآن، عاصمة الصين آنذاك

أكد الرئيس الصيني "هو جينتاو" السابق في تقريره المقدم إلى المؤتمر الوطني السابع عشر للحزب الشيوعي الصيني في عام 2007، أن بناء القوة الناعمة الصينية يُعد ضمن الإستراتيجية الوطنية للصين.

ومثالا على ذلك؛ أذكر وأنا في طفولتي كنت أرى بعض عمال النظافة الصينيين يتجولون في شوارع القرى والمدن لجمع القمامة، ويستبدلون الأحذية القديمة مقابل بالونات الأطفال، وكنا نلهو ونركض خلفهم لتخويفهم فإذا بالآخرين يقولون لا عليكم منهم اتركوهم يعيشون ويسترزقون إنهم خلق لله يبحثون عن لقمة عيشهم خلوا بينهم.

وبعد مدة فهمت أنهم كانوا من رجال المخابرات الصينية وأن تجولهم كان لاستكشاف رد فعل الشعب التركستاني، والآن بعد 73 عاما وقد تم أخذ كل شيء منا، لم يبقَ لنا سوى الندم.

قد كثفت أعمال بناء القوة الناعمة الصينية في عهد الرئيس شي جين بينغ الحالي، حيث أعلن في عام 2014 أنه يجب علينا زيادة القوة الناعمة للصين، وطرح بعض المشاريع للقوة الناعمة مثل الحلم الصيني، والحزام وحلم آسيا والمحيط الهادي، والحزام الاقتصادي لطريق الحرير، وملاحة طريق الحرير للقرن الحادي والعشرين، ونوع جديد من العلاقات مع الدول الكبرى، وغيرها.

العلاقات الصينية والعربية تعود إلى زمن الخلافة الراشدة

حينما ننظر إلى العلاقات العربية الصينية نجد أنها تعود إلى عام 651 حيث بعث ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان -رضي الله عنه- مبعوثا إلى مدينة تشانغآن، عاصمة الصين آنذاك، كانت الصين في ذلك الحين تحت سيطرة الإمبراطور تانغ قاو تسونغ لأسرة تانغ الملكية، وقد التقى مبعوث الإمبراطور الصيني، وأحاطه علما بأحوال دولة الخلافة وأحوال الإسلام وعادات المسلمين، ومن هنا اعتبر المؤرخون هذا العام بداية وصول الإسلام إلى الصين.

كما أورد ابن الأثير في قصة قتيبة بن مسلم الباهلي مع ملك الصين أن يبعث له رجلاً شريفًا يخبره عنهم وعن دينهم، فانتخب قتيبة عشرة وكان منهم هبيرة بن مشمرج الكلابي، فقال لهم: إذا دخلتم عليه فأعلموه أني قد حلفت أن لا أنصرف حتى أطأ بلادهم وأختم ملوكهم وأجبي خراجهم. فخشي الإمبراطور الصيني شوان زونغ من بأس جيش المسلمين وقائدهم قتيبة، فبادر مهرولاً إلى إرسال سفارة إليه مشمولة بهدية عظيمة و4 غلمان من أبناء ملوكهم ثم أجازهم، فأحسن فقدموا على قتيبة، فقبل قتيبة الجزية وختم الغلمان وردهم ووطئ التراب، وهكذا بدأ العلاقات الصينية والعربية بعزة الإسلام وذلة الصينيين.

العلاقات الصينية العربية المعاصرة

استغلال الصين الوضع السياسي والقومي في العالم العربي والإسلامي

تعود العلاقات المعاصرة بين الصين والدول العربية إلى الفترة من نهاية الخمسينيات وحتى بداية ثمانينيات القرن العشرين وكان تأسيس الصين الجديدة واستقلال الدول العربية قد بدأت بعهد جديد للتبادل الودي الصيني العربي، فتمت إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين وجميع الدول العربية البالغ عددها 22 دولة خلال الفترة ما بين عامي 1956 و1990، وكانت الصين تدعم بحزم الحركات التحررية الوطنية العربية، وتدعم بحزم نضال الدول العربية في سبيل الدفاع عن السيادة الوطنية والوحدة الترابية واستعادة وصيانة الحقوق والمصالح القومية، وتدعم بحزم القضايا العربية في تطوير الاقتصاد القومي وبناء الوطن. وفي المقابل، قدمت الدول العربية دعما قويا للصين في استعادة مقعدها الشرعي في الأمم المتحدة وفي قضية تايوان وغيرها.

يما يخص التنمية الزراعية فقد لعبت الصين دورًا مهمًّا في السودان، وذلك لتعزيز دورها في مجال الزراعة بالسودان الغنية بالموارد الزراعية، وإدخال العديد من السلالات الجيدة للقطن والقمح والذرة والفول ودوار الشمس

وعندما أعلن في القاهرة قيام الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في 19 سبتمبر/أيلول سنة 1958 اعترفت بها الصين بعد 3 أيام فقط، وأصبحت أول دولة غير عربية تعترف بها، كما أن الصين أول دولة غير عربية اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية، وغيرها من المواقف الداعمة للدول والشعوب العربية. وفي المقابل كان الدعم العربي للصين في كافة المحافل الدولية كبيرًا أيضا.

وإذا نظرنا إلى العلاقات الدبلوماسية بين الصين والدول العربية فمصر هي أول دولة عربية أنشأت العلاقات الدبلوماسية مع الصين الجديدة (مايو/أيار 1956)، والسعودية هي آخر دولة عربية أقامت علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية (يوليو/تموز 1990).

وما بين مصر والسعودية، جاء ترتيب إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والدول العربية، على النحو التالي: سوريا والعراق أغسطس/آب 1956، اليمن سبتمبر/أيلول 1956، المغرب نوفمبر/تشرين الثاني 1958، الجزائر ديسمبر/كانون الأول 1958، السودان فبراير/شباط 1959، الصومال ديسمبر/كانون الأول 1960، تونس يناير/كانون الثاني 1964، موريتانيا يوليو/تموز 1965، جيبوتي يناير/كانون الثاني 1971، الكويت مارس/آذار 1971، لبنان نوفمبر/تشرين الثاني 1971، الأردن أبريل/نيسان 1977، ليبيا أبريل/نيسان 1978، سلطنة عُمان مايو/أيار 1978، الإمارات نوفمبر/تشرين الثاني 1984، قطر يوليو/تموز 1988، البحرين أبريل/نيسان 1989.

وأقامت الصين العلاقات الدبلوماسية مع دولة فلسطين في نوفمبر/تشرين الثاني 1988 بعد أن أعلن ياسر عرفات قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف يوم 15 نوفمبر/تشرين الثاني في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر.

المصادر

https://www.rfa.org
https://bitterwinter.org

ا

صوت تركستان

ماذا يحدث في تركستان الشرقية؟
وكيف نميز الأخبار الصحيحة من المزيفة؟
تهدف مجلتنا إلى فضح جرائم الصين ضد الإنسانية ودعايتها الكاذبة حول ما ترتكبها من ظلم وإبادة شعب تركستان الشرقية، مستمدة من المصادر الموثوقة وشهادات الناجين من بطش الصين.

رئيس التحرير: بلال عزيزي

هيئة التحرير: عبد الوارث عبد الخالق
رضوى عادل

الإخراج الفني
الكاريكاتير: رضوى عادل

الإشراف: جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dük 2
Sefaköy Küçükçekmece İSTANBUL

turkistantimes.com/ar
turkistanpress.com
+90 553 895 19 33
+90 541 797 77 00

info@turkistanmedia.com
istiqlalhaber.com
+90 212 540 31 15